من خروجه

يستحب اذا اراد الخروج من منزله ولو لمنزل
الذي نزله في سفره ان يصلي ركعتين قبل يقرا
في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو
الله احد قيل والاكمل فعلها كما ذكر ثم اربع ركعات
يقرا في كل بفاتحة الكتاب ثم يقل هو الله احد ثم
يقول اللهم اني اتقرب اليك بهن فاخلفني بهن
في اهلي ومالي لما جاء في حديث الحاكم في تاريخه من
قوله صلى الله عليه وسلم فهن خليفته في اهله وماله
وداره وولده حتى يرجع الى اهله قال
بعض الحفاظ لعل النووي لم يقف على هذا الحديث
فقاسه على ركعتي الحج واستفيد من حديث
الحاكم انه يصلي هذه الصلاة بعد ما يلبس ثياب
سفره ويلحق بذلك الحج فيسن تودعه عند
مفارقته له بركعتين لانه صلى الله عليه وسلم كان
لا ينزل منزلا الا ودعه بركعتين ويتجه حصول
الركعتين باي صلاة كانت كركعتي التحية وانه
ينوي بهما سنة الخروج من المنزل للسفر
يقرا في الاولى منهما بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون
قيل ويضم اليها لايلاف قريش قبل الكافرون ثم
قل اعوذ برب الفلق وفي الثانية قل هو الله
احد ثم قل اعوذ برب الناس لما في ذلك من
الجمع بين الروايات فيما قيل انه يقرا فيهما لكن
فيه تقديم قراءة سورة الفلق على سورة الاخلاص

وهو

مقابل

وهو مكروه وظاهر كلامه انه يفعلها في البيت وبه جاء
حديث عند الحاكم في تاريخه وهو شامل لما اذا كان بقربه
مسجد اولا وهو كذلك لان القصد هنا عود بركة الصلاة
على منزله واهله فطلب منه في بيته وكذا لو تعددت
بيوته سن له تكرارها فهي بخلاف ما ياتي في القادم من
سفر فانه يصلي ركعتين في المسجد لان الغرض ثم اداء الشكر
كما يرشد اليه قول المص هناك ودعا وشكر الله تعالى فطلب
منه ذلك في المسجد لانه اظهر منه في البيت ففي الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما خلف احد عند
اهله افضل من ركعتين يركعهما عندهم حين يريد سفرا
ظاهره قصر ذلك على داره دون باقي منازل سفره وهو
فيه آكد من باقي المنازل فلذا اقتصر على ذكره ولعله
ويستحب ان يقرا بعد سلامه وهو مستقبل القبلة
لانها اشرف الجهات ولان الملائكة تصلي على احدكم ما دام
في مصلاه الحديث اية الكرسي ولايلاف قريش فقد
جاء فيهما اثار للسلف فجاء من قرا اية الكرسي قبل خروجه
من منزله لم يصبه شيء يكرهه حتى يرجع ولقول ابي الحسن
القزويني الشافعي صاحب الكرامات والاحوال
والمعارف ان لايلاف قريش امان من كل سوء قال ابو طاهر
اردت سفرا وكنت خايفا منه فدخلت الى القزويني
اساله الدعا فقال لي ابتدا من قبل نفسه من اراد سفرا
ففزع من عدو ووحش فليقرا لايلاف قريش فانها امان
من كل سوء فقراتها فلم يعرض لي عارض حتى الان قال

Copyright © King Saud University